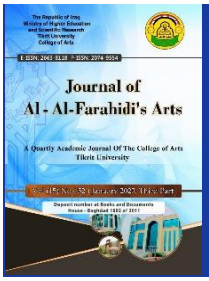

Tikrit University | جامعة تكريت

مجلة آداب الفراهيدي

Journal of Al-Farahidi's Arts

Distinguish Between Representation, Simile, Metaphor and Wisdom

التمييــز بــين التمثيــل والتشــبيه والاستعارة والحكمة

Asst. Lecturer. Saad Salih Abdul-Majeed

General Directorate of Kirkuk Education, Ministry of Education

Kirkuk, Iraq

م. م. سعد صالح عبد المجيد

المديرية العامة لتربية كركوك، وزارة التربية

كركوك، العراق

SUBMISSION التقديم	ACCEPTED القبول	E-PUBLISHED النشر الإلكتروني
22/05/2022	05/03/2023	10/09/2023

P-ISSN: 2074-9554 | E-ISSN: 8118-2663 https://doi.org/10.25130/jaa.15.55.1.6 Vol (15) No (55) June (2023) P (66-74)

ABSTRACT

Acquiring the knowledge of interpretation is only a drop from the ocean of knowledge of explanatory-statement of the great words of God. As for representation, simile, metaphor, wisdom, and the distinction between them, it is only derived from interpretation and clarification, and sometimes it is simple, borrowing certain words from the Holy Qur'an. This comes to highlight those verses after examining them and explaining the wisdom from them afterward. The servants of God achieve it to differentiate and demonstrate their superiority to one another.

الملخص

إن التزود من علم التفسـير ما هي إلا قطرة من بحر علم البيان لكلام الله العظيم أما التمثيل والتشـبيه والاسـتعارة والحكمة والتمييز بينهما إنما هو مستنبطا من التأويل والاستيضاح وأحيانا يكون يسيراً مستعيراً بلفظات معينة من القرآن الكريم وذلك يأتي لإبراز تلك الآيات بعد الوقوف عليها وبيان الحكمة منها بعد إحراز عباد الله لها للتفريق وبيان فضلهم بعضاً على بعض.

KEYWORDS

Metaphor, Representation, Wisdom, Simile, Distinction

الكلمات المفتاحية

الاستعارة، التمثيل، الحكمة، التشبيه، التمييز

Copyright and License: This is an Open-Access Article distributed under A Creative Commons Attribution 4.0 License, which allows free use, distribution, and reproduction in any medium provided the original work is properly cited.

المقدمة:

اللهم إنا نحمدك على ما علمت من البيان، والهمت من التبيان، وأسبغت من العطاء، وأجزلت من النماء، ونصلي ونسلم على خير البرية سيد البلغاء، وأفصح العرب لساناً وأحكمهم بياناً وأحسنهم كلاماً صلاة تكون لنا نوراً من كل ظلمة وتهدينا إلى طريق الحق والرشاد.

أما بعد:

فالقرآن الكريم كتاب تشريع وتربية، كتاب هداية وإصلاح، ليس كتاب أحكام فقط، بل بالقرآن نستطيع أن نضع منهجاً للمجتمع بأكمله يحل كل المشاكل ويعالج كل صعب، ولا عجب فهو كتاب الله الذي نزل تبياناً لكل شيء، هدى ورحمة للعالمين.

ومن الجوانب التي اعتنى بها القرآن الكريم هي الأمثال، ففي هذه الدراسة سأدلو بدلوي الضعيف في هذا المجال وأن أبحث جانبا من التشبيه والتمثيل والاستعارة والتشبيه، وعليه فإن المثل يطلق في القرآن ليكون نموذجاً أو أكثر لقضايا أو سنن أو أعمال تتشابه مع أحوال الأفراد والجماعات، ونفهم من خلالها كيف نتعامل معها ونقيس كل ما شابهها على مر الزمان، وبناءً عليه يتم الحكم على كل المماثلات إما ذماً أو مدحاً.

وقد تأتي الأمثال في القرآن بمعني الوصف مثل قوله تعالى: ﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ثُمَّ لَمۡ يَحۡمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلۡحِمَارِ يَحۡمِلُ أَسۡفَارَۢاۚ ﴾ [١] أي وصفهم ووصف حالهم بتركهم للعمل بالعلم، أنهم كمثل الحمار الذي يحمل الكتب على ظهره ولا ينتفع منها.

وعادةً يبحث أعداء الإسلام عن شبهة، لينقضوا الحق ويطمسوه وأنى لهم ذلك ﴿ يُرِيدُونَ أَن يُطۡفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَيَأۡبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡكَٰفِرُونَ ٣٢ ﴾ [٢].

حيث عمد الكفّار والمنافقون إلى الطعن في القرآن بحجة أن في القرآن أمثالاً لا تليق أن تكون عند الله تعالى، كالأمثلة التي ضربها الله تعالى بالذباب والعنكبوت والنحل والنمل، فهذه حشرات محقرة عند البلغاء وأهل الفصاحة، كعادة القرآن، يرد باطلهم في مهده وينسفه نسفاً ولا يبقي له وزناً، حيث ردَّ عليهم الله سبحانه وتعالى بقوله: **﴿إِنَّ اللَّهَ لاَ يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلاً مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُواْ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلاً﴾** [٣] بين لهم القرآن أنه ضرب الأمثال وليس المقصود منها أدواتها وآلاتها، وإنما مكوناتها وغاياتها فلو أنهم عقلوا؛ لما نظروا للأداة، بل نظروا للثَّمرة والحكمة والفائدة، التي ينتفعون بها وكانت سبب هدايتهم، وقد أشار القرآن إلى ذلك في قوله تعالى : لذا قال تعالى: **﴿يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلاَّ الْفَاسِقِينَ﴾**.

المطلب الأول: التمييز بين التشبيه والتمثيل:

في التمييز ما بين التمثيل والتشبيه نشير أولاً إلى أن المثل لا بد أن يكون جامعاً، شاملاً ومتحصلاً بالتأويل، في حين أن التشبيه يكون عادة بين، واضحاً لا يحتاج إلى تأويل، أو قد يحتاج إلى تفسيرٍ بسيط.

وعلى هذا فإن التشبيه يحصل في جملتين أو أكثر, وكلما أوغل التشبيه في أن يكون عقلياً، كانت الحاجة أكثر إلى الجمل كما يظهر في قوله تعالى: **﴿إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاء أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاء فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالأَنْعَامُ حَتَّىَ إِذَا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلاً أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾** [٤].

فانظر كيف كثرت الجمل في هذه الآية المباركة حتى بلغت عشراً، ولكنها تداخلت في بعضها كأنها جملة واحدة، وقد أخذ التشبيه بمجموعها بحيث لو أردنا أن نفصل بعضها عن بعض، أو لو حاولنا حذف جملةٍ من موضعها، لأخلَّ ذلك بالمغزى من التشبيه [٥].

للتمثيل موقعان:

١. أن يكون في مفتتح الكلام فيكون قياساً موضحاً وبرهاناً مصاحباً [٦]، وهو كثير في القرآن الكريم كقوله تعالى: ﴿مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاء وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [٧].

٢. ما يجيء بعد تمام المعاني لإيضاحها وتقريرها فيشبه البرهان الذي تثبت به الدعوى كقول أبي العتاهية:

ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إنَّ السفينة لا تجري على اليَبَسِ [٨]

تأثير التمثيل في النفس:

إذا وقع في صدر القول بعث المعنى إلى النفس بوضوح وجلاء مؤيداً بالبرهان، وإذا أتى بعد استفاء المعاني كان:

١. إما دليلاً على إمكانها كقول المتنبي:

وما أنا منهم بالعيش فيهم ولكن معدن الذهب الرغام [٩]

٢. أو تأييداً للمعنى الثابت كقوله:

ونارٌ لو نفختَ بها أضاءت ولكن أنت تنفخ في رماد [١٠]

وفي كلتا الحالتين يكسب المعاني منقبة، ويرفع قدرها، ويجعل لها في القلوب هزة وارتياحاً، فإنك إذا تأملت حالك وحال المعنى قبل التمثيل وبعده ترى بوناً شاسعاً ومسافة الخلاف متسعة، ألا تراك تحس الفرق بين أن تقول: أرى قوماً لهم بهاء ومنظر وليس لهم مخبر [١١].

المطلب الثاني: التمييز بين التمثيل والاستعارة:

هنا يمكن أن نتساءل: هل إن الاستعارة هي التمثيل على الإطلاق، بحيث لا نستطيع أن نفرق بينهما، أم أن حدود التمثيل هي غير حدود الاستعارة ولكنها تتضمنه وتتصل به؟

والجواب هو أنه إذا كان كل تمثيل تشبيهاً، فإن الاستعارة يجب أن تفيد حكماً زائداً على المراد بالتمثيل. كما لوقلت: رأيت أسداً يسبح في البحر، بحيث تستعير تشبيه الأسد لهذا الرجل الذي يسبح في البحر لما أعجبك من قوته وشجاعته في مصارعة الأمواج، مما يفيد أن التشبيه ليس هو الاستعارة، ولكن الاستعارة كانت من أجل التشبيه [١٢].

هذا وليس كل كلام يأتي فيه التشبيه الصريح بذكر الكاف كاف التشبيه أو نحوها يستقيم فيه نقل الكلام إلى طريقة الاستعارة، وإسقاط ذكر المشبَّه جملة، والاقتصار على المشبَّه به، ومن قبيل ذلك: قول رسول الله ﷺ: **(إِنَّمَا مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ النَّخْلَةِ وَقَعَتْ فَأَكَلْتَ طَيِّبًا، ثُمَّ سَقَطَتْ وَلَمْ تَفْسُدْ وَلَمْ تُكْسَرْ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ قِطْعَةِ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ أُدْخِلَتِ النَّارَ فَنُفِخَ عَلَيْهَا فَلَمْ تَتَغَيَّرْ وَوُزِنَتْ فَلَمْ تَنْقُصْ)** [١٣].

فلا يستطيع أحد أن يتعاطى الاستعارة في شيء منها:

وأما قوله تعالى: ﴿فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ [١٤].

فيعد استعارة، لأن التمزق في اللغة يعني تفريق الأجزاء المتلاصقة عن بعضها البعض كتمزيق الثوب إلى قطع متناثرة.

وكذلك يستعمل القرآن الكريم لفظتي "النور" و"الظلمة" بمعنى الاستعارة، فهو يستعير لفظة النور للبيان والحجة قاصداً بذلك الأخذ من محسوس إلى معقول، باعتبار أن النور هو من الأشياء المحسوسة التي يشاهدها البصر، بينما البيان والحجة من صنع العقل لإثبات حقيقة معينة أو أمر معين. وقد يستعير القرآن الكريم لفظة "النور" ليدل به على الإيمان، أو على العلم، أو على الهداية وما ذلك من معاني الخير والصلاة، ومثلها عندما يستعير القرآن الكريم لفظة "الظلمة" ليدل بها على الجهل، أو الكفر، أو الضلال، وما إلى ذلك من معاني الشر والفساد [١٥].

المطلب الثالث: الحكمة والمثل لغةً واصطلاحاً والفرق بينهما:

من الصعب التفريق بين المثل والحكمة خصوصا، فالمثل قول موجز، والحكمة هي نتيجة رؤية تأملية تجريدية فهي تنبع من الخبرة والتجربة ويقتضي أن يكون فيها تأمل وتفكر وموازنه بين الأمور لأنها تعبر عن رأي الفرد وعقله معاً، وفي هذا المطلب نجتهد في الوقوف والنظر في وجوه الاشتراك والافتراق بين المثل والحكمة [١٦].

أولاً: الحكمة في اللغة:

وهي من مادة (الحكم): أي العقل والمنع، ومن أوائل معانيها إصدار (الحكم) والذي يؤدي إلى منع الظلم [١٧].

وجاءت بعدة معان، منها: العدل، والعلم، والحلم، والنبوة، والقرآن، والإنجيل [١٨].

والحكمة: هي الوصول إلى الحق والواقع عن طريق العلم والعقل [١٩].

والحكمة عبارة عن معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم، ويُقال لمن يحسن دقائق الصناعات ويتقنها: حكيم [٢٠].

ثانياً: الحِكْمَة في الإصطلاح:

عرفها النَّووي وقال: الحِكْمَة، عبارة عن العلم المتَّصف بالأحكام، المشتمل على المعرفة بالله تبارك وتعالى، المصحوب بنفاذ البصيرة، وتهذيب النَّفس، وتحقيق الحقِّ، والعمل به، والصدِّ عن اتِّباع الهوى والباطل، والحَكِيم من له ذلك [٢١].

وقد ذكر العلامة ابن القيم [٢٢] رحمه الله تعريفاً جميلاً للحكمة تناقله الناس من بعده فقال: فالحكمة إذا: فعل ما ينبغي، على الوجه الذي ينبغي، في الوقت الذي ينبغي [٢٣].

وقال **أبو إسماعيل الهروي:** الحِكْمَة اسم لإحكام وضع الشيء في موضعه [٢٤].

فالحكيم هو الذي يضع الشيء في موضعه، والحكماء قوم رزقوا حسن تدبير في الأفعال، وجمال عبارة في الأقوال، وترتيباً للأمور بعضها على بعض، مراعين في ذلك جلب المصلحة ودفع المفسدة [٢٥].

وقد امتن الله سبحانه على بعض عباده فآتاه الحكمة، كما قال تعالى: **﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاء وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُوْلُواْ الأَلْبَابِ﴾** [٢٦].

قال ابن جرير الطبري [٢٧]: فتأويل الكلام: **﴿يؤتى الله إصابة الصواب في القول والفعل من يشاء ومن يؤتيه الله ذلك فقد آتاه خيراً كثيراً﴾** [٢٨].

وعن ابن مسعود رضي الله عنه، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: **(لاَ حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الحَقِّ، وَرَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا)** [٢٩].

ثالثاً: المثل لغة واصطلاحا:

المثل في اللغة:

المَثَل في الأصل: بفتح الميم والثاء بمعنى الشّبه والنظير وجمعه أمثال [٣٠].

وقال الرازي: وَالْمَثَلُ: مَا يُضْرَبُ بِهِ مِنَ الْأَمْثَالِ. وَمَثَلُ الشَّيْءِ أَيْضًا بِفَتْحَتَيْنِ صِفَتُهُ. وَ(الْمِثَالُ) الْفِرَاشُ وَالْجَمْعُ (مُثُلٌ) بِضَمِّ الثَّاءِ وَسُكُونِهَا [٣١].

أما من حيث اللغة: فقد اختير للمثل لفظ "الضرب" لأنه قد يكون مأخوذاً من أحد المعاني التالية:

١. **ضَرَبَ:** بمعنى سار (ومنه ضربَ في الأرض).

٢. **ضَرَبَ:** بمعنى صنع وأنشأ (ومنه درهمٌ مضروب أي مطبوع أو مسكوك).

٣. **ضَرَبَ:** بمعنى نصبَ وأشهرَ (ومنه ضرب الخيام).

٤. **ضَرَبَ:** بمعنى أبقى الشيء على مثال آخر.

وهي المعاني التي تجعل للمثل وقعه في إرادة التأثير، وهياج الانفعال، وكأن ضارب المثل يريد أن يقرع به أذن السامع قرعاً، بحيث ينفذ أثره إلى قلبه، وينتهي إلى أعماق نفسه، ولذا قيل في المثل: (ما يشبه مضروبه بمورده) [٣٢].

وأما من حيث الاصطلاح: فقد عرّف البلاغيون المثل بأنه (اللفظ المركب المستعمل في غير ما وضع له، لعلاقة المشابهة ما بين مضربه ومورده، مع قرينةٍ مانعةٍ من إرادة المعنى الأصليّ) [٣٣].

ويستعمل المَثَل، والمِثْل، حقيقة في ثلاثة معان:

الأول: الشبيه والنظير، يقال: هذا مثل هذا، أي نظيره، قال تعالى: ﴿**وَقَالَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ لَوْلاَ يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ**﴾ [٣٤]، أي أن قول مشركي العرب؛ نظير وشبيه قول من قبلهم من اليهود والنصارى في العتو والمكابرة [٣٥].

الثاني: المثل المضروب، وهو القول السائر الممثل مضربه بمورده غالباً، أي أن ما ضرب فيه ثانياً جعل مثلاً لما ورد فيه أولاً [٣٦].

الثالث: الصفة، كقوله تعالى: ﴿**مَّثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَواْ وَّعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ**﴾ [٣٧]، أي صفة الجنة التي وعد المتقون، وقوله: ﴿**مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الإِنجِيلِ ...**﴾ [٣٨].

أي صفتهم في التوراة والإنجيل [٣٩].

وقد رأى الزمخشري [٤٠]، ومن وافقه: أن لفظ (المَثَل)، استعمل في هذه المعاني تدريجيا، ووفق مراحل زمنية محددة، فكان أولاً بمعنى الشبيه، ثم أطلق على المثل المضروب، ثم استعير لكل صفة فيها غرابة المثل من غير اعتبار تشبيه، ولهذا اعتبروا المعنى الأول أصل اللفظ لغة، والثاني معناه في عرف اللغة، والثالث معناه في مجاز اللغة [٤١].

ثالثاً: الفروق بين الأمثال والحكم في الآتي:

وعلى الرغم من اقتران لفظ (المثل) بلفظ آخر يعبر عن فكرة مشابهة له هي (الحكمة)، فإن الحكمة تجمع كل ما يتّصل بالعادات والتقاليد والتدبير والأقوال السائرة والعبارات النادرة، فهي تعبير عن خبرات الحياة، .أو بعضها .مباشرة في صيغة تجريدية [٤٢].

إنّ المثل السائر يحوي تلك الجوانب الرفيعة التي هي أروع ضروب البيان، ويوافقه في هذا ما قاله إبراهيم، أبو إسحاق النظام: يجتمع في المثل أربعة لا تجتمع في غيره من الكلام: إيجاز اللفظ وإصابة المعني وحسن التشبيه وجودة الكناية فهو نهاية البلاغة [٤٣].

ولذلك فإن المثل ليس هو الحكمة، وإن تضمّنها، ولكنه يتجاوزها أحياناً في عمق فكرته، فهو يعبر عن المراد منه حاملاً في داخله تشبيها وتصويرا وتمثيلا.

وأما الحكمة فقوامها التفكر والتبصر في شؤون الحياة، في محاولة لكشف أسرارها، وغالبا ما يكون قائلها معروفاً في محيطه متمتعا بقدر من الفصاحة والعلم والفلسفة.

والمثل والحكمة يتشابهان من حيث الإيجاز والتكثيف وإحكام العبارة، إلا أن الحكمة قد تميل إلى الطول والإسهاب [٤٤].

فالحكمة أقرب إلى المباشرة والمثل أقرب إلى التمثيل والتشبيه، أي إلى التصوير غير المباشر، وكما يقول عفيف عبد الرحمن: فإن المثل والحكمة يلتقيان في الهدف والنتيجة ويفترقان في الأسلوب، والمثل لون من ألوان الحكمة [٤٥]. ونلخص الفرق بين المثل والحكمة في الفقرات القادمة:

أولاً: إن الحكمة عامة في الأقوال والأفعال والمثل خاص بالأقوال.

ثانياً: إن المثل وقع فيه التشبيه والحكمة قد يقع فيها التشبيه وقد لا يقع فإذا وقع فيها التشبيه اجتمعت مع المثل وإلا اختلفت عنه.

ثالثاً: إن المقصود من المثل الإحتجاج، ومن الحكمة التنبيه، والإعلام، والوعظ، ولا يبعد أن يقال بعد ذلك إن المثل هو من الحكمة فهي تعمه وتعم غيره ومن هنا قرر الإمام أبو هلال العسكري صاحب كتاب جمهرة الأمثال: أن كل حكمة سائرة تسمى مثلاً.

رابعاً: يشترط في المثل أن يكون كلاماً بليغاً شائعاً مشهوراً أو مشتملاً على حكمة بالغة فيه مبالغة في البيان والكشف.

خامساً: الحكمة هي كلمة ناتجة عن دراية وذات مضمون أعمق ونابعة من فلسفة ورؤية لدى الشخص وهي فراسة وذكاء منبعهم علم.

سادساً: إن المثل والحكمة تتفقان في أمور وتتفرقان في أمور أخرى فالاتفاق بينهما يكون في الايجاز، والصدق، وأنها تعبر عن تجارب طويلة وتفترقان في ارتباطهما أساساً بحادثة، أو قصة، ولا مورد ولا مضرب لها أي الحكمة [٤٦].

الخاتمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

إن الوصول إلى خاتمة هذا البحث ضرورة يفرضها واقع البحث وقصور الباحث، وإلا فإن القلب لا يكاد يستسيغ الصدور عن هذا المورد العذب إلا وفيه رغبة للمزيد، ولسوف أوجز في هذه الخاتمة بأهم النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث وهي:

١. إن لفظ "مثَل" يدل على أربعة معان رئيسية هي: المثَل بمعنى القول السائر، والجامع لأوصاف الشيء وحقائقه، وبمعنى المِثل وهو النظير، وبمعنى المِثال أو الأنموذج من ذي أفراد متعددة.

٢. إن أهم المقومات التي يشتمل عليها المثل القرآني، وهي: اشتماله على القياس: وهو ينقسم إلى ثلاثة أقسام: القياس التمثيلي، وقياس الشمول، وقياس الأولى. واشتماله على الحكمة: وذلك لتضمن الأمثال القرآنية المعاني الحسنة، والبراهين الواضحة، مما يعين على التدبر والتفكر والتذكر الذي يؤدي إلى معرفة الحق وقبوله.

٣. إن أهمية الأمثال القرآنية: وتجلت أهمية الأمثال في عدة أمور، أهمها: أسلوبها القائم على القياس التمثيلي أو الشمولي المتميز في الإقناع، وسرعة التفهيم، وإزالة الإشكال وإبراز الحجج والمواعظ وتقريبها إلى ذهن السامع.

٤. إن السر في تلك الأهمية للأمثال القرآنية هو كونها من موازين الحق التي أنزلها الله في كتابه ونبه بها عقول عباده إلى الأقيسة الصحيحة المتضمنة للتسوية بين المتماثلات في الأحكام والأوصاف والتفريق بين المختلفات وذلك عن طريق الصيغ التي جاءت بها الأمثال القرآنية من صيغ قياس الشمول، أو صيغ قياس التمثيل، أو قياس الأَوْلى.

٥. إن التشبيه واضحا ولا يحتاج الى توضيح أو تأويل، أما التمثيل يشترط أن يكون جامعا شاملا ومستندا على التأويل، أما الاستعارة فتشمل لفظها الذي يستعير من الألفاظ القرآنية لبيان الحجج والأشياء المحسوسة، والحكمة هي المعرفة في الوصول إلى حقائق الأشياء وأفضلها.

الهوامش:

(١) سورة الجمعة: الآية ٥.

(٢) سورة التوبة: الآية ٣٢.

(٣) سورة البقرة: الآية ٢٦.
(٤) سورة يونس: الآية ٢٤.
(٥) الأمثال والمثل والتمثل والمثلات في القرآن الكريم، للسميع، (١/ ٢٠).
(٦) جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع, مصطفى الهاشمي (ت: ١٣٦٢هـ), (٢٣٦).
(٧) سورة البقرة: الآية ٢٦١.
(٨) علوم البلاغة البيان، المعاني، البديع: أحمد بن مصطفى المراغي (ت: ١٣٧١هـ)، (٥٥).
(٩) شرح ديوان المتنبي للواحدي, (ت: ١٣٤٦هـ), (٣٠٤)؛ مجاني الأدب في حدائق العرب رزق الله بن يعقوب شيخو (ت: ١٣٤٦هـ), (٣/ ٦٧) .
(١٠) ينظر: المصدر السابق نفسه.
(١١) ضرب الأمثال من كلام الكبير المتعال: لمحمد لخضر سعيدات، ، (١٦-١٧).
(١٢) أسرار البلاغة للجرجاني, (٢٣٩).
(١٣) كتاب الفتن والملاحم: المستدرك على الصحيحين: لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري ، (٥٥٨/٤).
(١٤) سورة سبأ: الآية ١٩.
(١٥) الأمثال والمثل والتمثل والمثلات في القرآن الكريم، للسميع، (٢٢/١-٢٣).
(١٦) ينظر: زهر الأكم في الأمثال والحكم: اليوسي (ت: ١١٠٢هـ): ١ (١/ ٢٩)
(١٧) معجم مقاييس اللغة: للقزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ), مادة (حكم), (٢/ ٩١).
(١٨) القاموس المحيط: " لمجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، باب الميم، فصل الحاء، ص١٤١٥، وانظر: لسان العرب, جمال الدين الأنصاري (ت: ٧١١هـ باب الميم، فصل الحاء (١٢/ ١٤٣).
(١٩) المفردات في غريب القرآن: للراغب الأصفهاني، (ص: ٣١).
(٢٠) النهاية في غريب الحديث والأثر:"المبارك الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ), باب الحاء مع الكاف، مادة حكم ١/ ١١٩، وانظر : لسان العرب ابن منظور، باب الميم، فصل الحاء، ١٢/ ١٤٠.
(٢١) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: أبي زكريا النووي، (٣٣/٢).
(٢٢) محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزُّرْعي الدمشقيّ، أبو عبد الله، شمس الدين، المعرف ابن القيم الجوزية: من أركان الإصلاح الإسلامي، وأحد كبار العلماء. مولده: (٦٩١هـ) ووفاته سنة: (٧٥١ هـ) في دمشق. وله تصانيف كثيرة منها: (إعلام الموقعين) و(الطرق الحكمية في السياسة الشرعية) وانظر: الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ) (٥٦/٦).
(٢٣) مدارج السالكين: لابن القيم الجوزية، (٤٤٩/٢).
(٢٤) الرقاق والآداب والأذكار (منازل السائرين): أبي إسماعيل الأنصاري، (٧٨/١).
(٢٥) المفردات للراغب (٢٤٩/١)، البداية والنهاية لابن الأثير (٤١٨/٦ – ٤١٩).
(٢٦) سورة البقرة: الآية ٢٦٩.
(٢٧) محمد بن جرير بن يزيد بن كثير الطبريّ أبو جعفر الإمام، صاحب التصانيف المشهورة، استوطن بغداد، وأقام بها إلى حين وفاته، ومن كتبه، (جامع البيان، والغرائب والتنزيل واختلاف علماء الأمصار وغيرها من الكتب، ولد ببابل سنة (٢٤٢هـ) وتوفي في بغداد سنة (٣١٠هـ)، انظر: طبقات المفسرين للداوودي، محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي، (١١٠/٢).
(٢٨) جامع البيان في تأويل القرآن، للطبري، (٦٠/٣ – ٦١).
(٢٩) صحيح البخاري كتاب الزكاة، باب إنفاق المال في حقه، (١٠٨/٢)، رقم الحديث: (١٤٠٩).
(٣٠) الأمثال في القرآن الكريم: لإبن قيم الجوزية، ص: (١٧).
(٣١) مختار الصحاح: لأبي عبد الله زين الدين محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، (٢٩٠).
(٣٢) الأمثال والمثل والتمثل والمثلات في القرآن الكريم، للسميع، (١/ ١٦).
(٣٣) الأمثال في القرآن مواكب الإيمان: لأبي سامر جابر كامل، (٤/١).
(٣٤) سورة البقرة: الآية ١١٨.
(٣٥) تفسير القرآن العظيم: لأبي الفداء إسماعيل القرشي، (٢٧٩/١).
(٣٦) معجم مقاييس اللغة: لابن فارس، (٢٩٦/٥-٢٩٧), و القاموس المحيط: الفيروز آبادى، (١٠٥٦/١).
(٣٧) سورة الرعد، الآية: (٣٥).
(٣٨) سورة الفتح، الآية: (٢٩).
(٣٩) الجامع لأحكام القرآن: للقرطبي ، (٣٢٤/٩)، (٢٣٦/١٦).
(٤٠) هو: نسابة العرب أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي العلامة المفسر النحوي. كبير المعتزلة صاحب الكشاف. م سنة ٥٣٨ هـ انظر: طبقات النسابين: للبكر بن عبد الله، (١١١/١).
(٤١) حقيقة المثل الأعلى وآثاره: لعيسى بن عبد الله السعدي الغامدي، انظر: الكشاف (١/ ١٩٥).
(٤٢) الأمثال العربية والعصر الجاهلي، دراسة تحليلية: لأبي علي، محمد توفيق (١٩٨٨)، (٣٣/١).
(٤٣) مجمع الأمثال: لأحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني، (٦/١). انظر: الأمثال في القرآن الكريم: لابن القيم، (٣٣/١).
(٤٤) موسوعة الروائع في الحكم والأمثال: لجمانة طه, (٢٠٠٢)، (٣٤/١).
(٤٥) الأمثال العربية القديمة: المستشرق الألماني: زلهايم, ترجمة: الدكتور رمضان عبدالتواب الاستاذ المساعد في كلية الآداب, جامعة عين شمس, (١/ ٣).
(٤٦) جمهرة الأمثال: لأبي هلال العسكري، حسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن مهران، (٧/١). فاطمة منصورخاكي، وجوه الاشتراك والافتراق بين المثل والحكمة، مقال منشور على النت، الثلاثاء ١٦ كانون الأول (ديسمبر) ٢٠١٤م، موقع ديوان العرب، بتصرف.

المصادروالمراجع:

الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله وسننه وأيامه. صحيح البخاري: لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تح: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط١ ١٤٢٢ هـ

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) تح: مراقبة / محمد عبد المعيد ضان: مجلس دائرة المعارف العثمانية - صيدر اباد/ الهند ط٢، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م عدد الأجزاء: ٦.

النهاية في غريب الحديث والأثر المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ) ن: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م تح: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي عدد الأجزاء:"٥.

ضرب الأمثال من كلام الكبير المتعال: لمحمد لخضر سعيدات، ط١، ١٤٣٧/٢٠١٦.

كتاب الفتن والملاحم أما حديث أبي عوانة، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ، انظر: المستدرك على الصحيحين: لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع، تح: مصطفى عبد القادر عطا، ن: دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١١ – ١٩٩٠.

مجمع الأمثال: لأحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (ت:٨١٥هـ)، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، بدون ط، الناشر، دار المعرفة بيروت، عدد الاجزاء: ٢.

معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ) تح: عبد السلام محمد هارون ن: دار الفكر عام: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م. عدد الأجزاء: ٦

الأعلام المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ) ن: دار العلم للملايين ط١٥ أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

الأمثال العربية القديمة: المؤلف: المستشرق الألماني: زلهايم، ترجمة: الدكتور رمضان عبد التواب الاستاذ المساعد في كلية الآداب، جامعة عين شمس، ن: دار الأمانة، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عدد المجلدات:١.

الأمثال العربية والعصر الجاهلي، دراسة تحليلية: لأبي علي، محمد توفيق، ط ١, النشر (١٩٨٨).

الأمثال في القرآن الكريم: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية(ت:٧٥١هـ)، ن: مكتبة الصحابة، مصر طنطا، بجوار محطة القطار، تح: أبو حذيفة ابراهيم بن محمد، ط١, ١٤٠٦هـ ١٩٨٦ م، عدد الاجزاء ١.

الأمثال والمثل والتمثل والمثلات في القرآن الكريم: للسميع عاطف الزين، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط: ٢، ٢٠٠٠ - ١٤٢١هـ.

البداية والنهاية المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ) المحقق: علي شيري الناشر: دار إحياء التراث العربي ط١، ١٤٠٨، هـ - ١٩٨٨م.

بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) تح: محمد أبو الفضل إبراهيم ن: المكتبة العصرية - لبنان / صيدا عدد الأجزاء: ٢.

جامع البيان في تأويل القرآن، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق: أحمد محمد شاكر، نشر مؤسسة الرسالة، ط ١، ٢٠٠٠م.

جمهرة الأمثال: لأبي هلال العسكري، حسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن مهران العسكري (ت:٣٩٥هـ)، ن: دار الفكر، بيروت، عدد الاجزاء: ٢.

الرقاق والآداب والأذكار (منازل السائرين): أبي إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي، ن: دار الكتب العلمية – بيروت.

زهر الأكم في الأمثال والحكم: الحسن بن مسعود بن محمد، أبو علي، نور الدين اليوسي (ت: ١١٠٢هـ) ت: د محمد حجي، د محمد الأخضر الشركة الجديدة - دار الثقافة، الدار البيضاء – المغرب الطبعة الاولى.

علوم البلاغة «البيان، المعاني، البديع» المؤلف: أحمد بن مصطفى المراغي (ت: ١٣٧١هـ) الناشر: عدد الأجزاء: ١

القاموس المحيط: لمجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى، العرقسُوسي، ن: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط٨، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

لسان العرب: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ) ن: دار صادر - بيروت ط٣ - ١٤١٤ هـ عدد الأجزاء: ١٥.

مجاني الأدب في حدائق العرب (٣/ ٦٧) رزق الله بن يوسف بن عبد المسيح بن يعقوب شيخو (المتوفى: ١٣٤٦هـ) الناشر: مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت عام النشر: ١٩١٣ م عدد الأجزاء: ٦.

مختار الصحاح المؤلف: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت: ٦٦٦هـ) تح: يوسف الشيخ محمد ن: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا ط٥، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م عدد الأجزاء: ١.

مدارج السالكين: محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية، ن: دار الكتاب العربي – بيروت، ط٢، ١٣٩٣ – ١٩٧٣، تح: محمد حامد الفقي.

المعجم الوسيط المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار) ن: دار الدعوة.

المفردات في غريب القرآن: أبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، ط١ - ١٤١٢ هـ.

المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: أبي زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، ن: دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط٢.

موسوعة الروائع في الحكم والأمثال: جمانة طه، ن: شركة دار الخيال للطباعة والنشر والتوزيع، (٢٠٠٢).

Resources and References:

Al-Jami` al-Musnad al-Sahih, a summary of the affairs of the Messenger of God, his Sunnahs, and his days. Sahih Al-Bukhari: by Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi, ed.: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, Dar Touq Al-Najat, 1st edition 1422 AH.

"Pearls hidden in the notables of the Eighth Hundred: Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH) Edited by: Muhammad Abd al-Mu`id Dhan: Council of the Uthmani Encyclopedia - Sidrabad/ India, 2nd edition, 1392 AH/ 1972 AD Number of parts: "6.

"The End in Strange Hadith and Athar" Author: Majd al-Din Abu al-Saadat al-Mubarak ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim al-Shaybani al-Jazari ibn al-Atheer (died: 606 AH) N: Al-Maktabah al-Ilmiyya - Beirut, 1399 AH - 1979 AD Edited by: Taher Ahmad Al-Zawi - Mahmoud Muhammad al-Tanahi Number of parts: 5.

"Proverbs from the Words of the Great and Transcendent: by Muhammad Lakhdar Saidat, 1st edition, 1437/2016."

"The Book of Trials and Epics: As for the hadith of Abu Awanah, this is a hadith with an authentic chain of transmission, and they did not narrate it. See: Al-Mustadrak on the Two Sahihs: by Abu Abdullah Al-Hakim Muhammad bin Abdullah bin Muhammad bin Hamdawayh bin Nu'aym bin Al-Hakam Al-Dhabi Al-Tahmani Al-Naysaburi, known as Ibn Al-Baya', ed.: Mustafa Abd Al-Qadir Atta, N.: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, 1st edition, 1411 - 1990.

"Collection of Proverbs: by Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim Al-Maidani Al-Naysaburi (d. 815 AH), edited by: Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid, without edition, publisher, Dar Al-Ma'rifa, Beirut, number of parts: 2."

"Dictionary of Language Standards: Ahmad bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (d. 395 AH) Edited by: Abdul Salam Muhammad Haroun N: Dar Al-Fikr Year: 1399 AH - 1979 AD. Number of parts:" 6

Al-A'lam Author: Khair al-Din ibn Mahmoud ibn Muhammad ibn Ali ibn Faris, Al-Zirakli al-Dimashqi (died: 1396 AH) n: Dar al-Ilm Lil-Milaleen, 15th edition, May 2002 AD.

Ancient Arabic Proverbs: Author: German Orientalist: Zelheim, translated by: Dr. Ramadan Abdel Tawab, Assistant Professor at the Faculty of Arts, Ain Shams University, N: Dar Al-Amana, Al-Resala Publishing and Distribution Foundation, first edition, number of volumes: 1.

Arabic proverbs and the pre-Islamic era, an analytical study: by Abu Ali, Muhammad Tawfiq, 1st edition, Al-Nashr (1988).

Proverbs in the Holy Qur'an: Muhammad bin Abi Bakr bin Ayyub bin Saad Shams al-Din Ibn Qayyim al-Jawziyyah (d. 751 AH), n: Al-Sahaba Library, Tanta, Egypt, next to the train station, edited by: Abu Hudhayfah Ibrahim bin Muhammad, 1st edition, 1406 AH, 1986 AD. Number of parts: 1.

Proverbs, proverbs, representations, and parables in the Holy Qur'an: by Al-Same' Atef Al-Zein, Dar Al-Kitab Al-Lubani, Beirut, 2nd edition, 2000 - 1421 AH.

The Beginning and the End Author: Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Kathir Al-Qurashi Al-Basri then Al-Dimashqi (d. 774 AH) Editor: Ali Shiri Publisher: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, 1st edition, 1408 AH - 1988 AD.

In order to be aware of the classes of linguists and grammarians. Author: Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH) Edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, N: Al-Maktabah al-Asriya - Lebanon / Sidon. Number of parts: 2.

Jami' al-Bayan fi Interpretation of the Qur'an, by Abu Jaafar Muhammad bin Jarir al-Tabari, edited by: Ahmed Muhammad Shaker, published by Al-Resala Foundation, 1st edition, 2000 AD.

Collection of Proverbs: by Abu Hilal Al-Askari, Hassan bin Abdullah bin Sahl bin Saeed bin Mahran Al-Askari (d. 395 AH), N: Dar Al-Fikr, Beirut, number of parts: 2.

Al-Raqqaq, Adab and Al-Azkar (Manazel Al-Sa'irin): Abu Ismail Abdullah bin Muhammad bin Ali Al-Ansari Al-Harawi, N: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut.

Zahr al-Akma fi Proverbs and Wisdom: Al-Hasan bin Masoud bin Muhammad, Abu Ali, Nour al-Din al-Yusi (d. 1102 AH) Translated by: Dr. Muhammad Hajji, Dr. Muhammad al-Akhdar, New Company - House of Culture, Casablanca - Morocco, first edition.

Rhetoric Sciences "Al-Bayan, Al-Maani, Al-Badi'" Author: Ahmed bin Mustafa Al-Maraghi (d. 1371 AH) Publisher: Number of parts: 1

Al-Qamoos Al-Muhit: by Majd Al-Din Abu Taher Muhammad bin Yaqoub Al-Fayrouzabadi, Al-Irqsusi, n: Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, 8th edition, 1426 AH - 2005 AD.

Lisan al-Arab: Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifa'i al-Ifriqi (d. 711 AH) N: Dar Sader - Beirut 3rd edition - 1414 AH Number of parts: 15.

Free Literature in the Gardens of the Arabs (3/67) Rizkallah bin Yusuf bin Abdul Masih bin Yaqoub Sheikho (died: 1346 AH) Publisher: Jesuit Fathers Press, Beirut Year of publication: 1913 AD Number of parts: 6.

Mukhtar Al-Sahhah Author: Zain al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir al-Hanafi al-Razi (died: 666 AH) Edited by: Yusuf al-Sheikh Muhammad, n.: Al-Maqtabah al-Asriyah - Dar Al-Tamithiya, Beirut - Sidon, 5th edition, 1420 AH / 1999 AD Number of parts: 1.

Madarij al-Saliken: Muhammad ibn Abi Bakr ibn Qayyim al-Jawziyyah, published by: Dar al-Kitab al-Arabi - Beirut, 2nd edition, 1393-1973, edited by: Muhammad Hamid al-Faqi.

Intermediate Dictionary Author: Arabic Language Academy in Cairo (Ibrahim Mustafa / Ahmed Al-Zayat / Hamed Abdel Qader / Muhammad Al-Najjar) N: Dar Al-Dawa.

Vocabulary in the Strangeness of the Qur'an: Abu al-Qasim al-Husayn bin Muhammad, known as al-Raghib al-Isfahani, edited by: Safwan Adnan al-Daoudi, Dar al-Qalam, Dar al-Shamiya - Damascus, Beirut, 1st edition - 1412 AH.

Al-Minhaj Explanation of Sahih Muslim ibn al-Hajjaj: Abu Zakaria Yahya ibn Sharaf ibn Mary al-Nawawi, N: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi - Beirut, 2nd edition.

Encyclopedia of Masterpieces in Wisdom and Proverbs: Jumana Taha, n.: Dar Al Khayal Printing, Publishing and Distribution Company, (2002).